

الواعظ إبراهيم بن المظفر بن إبراهيم الموصل المعروف بابن البرني (ت ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م) - دراسة في سيرته العلمية -

حنان عبد الخالق علي السبعراوي
مركز دراسات الموصل

المقدمة :

يُعدّ الوعظ فنّاً من فنون الأدب ، ومثلما ظهر في مدينة الموصل محدثين وقرّاء ومفسرين وأدباء كان فيها وعظاً مشهورين ، ولهم مجالس وعظ حيث يتردد الناس إليها لأجل سماع النصيح والإرشاد وتهذيب السلوك وتقويمه دينياً ودنيوياً ، ومن هؤلاء الوعاظ الواعظ إبراهيم بن المظفر الموصل (ت ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م) المولود بالموصل ، والذي نشأ ودرس على يد شيوخ أجلاء في الموصل وبغداد . ويهدف البحث إلى تسليط الضوء على السيرة العلمية لهذا الواعظ فيما يتعلق بشيوخه وتلاميذه وإجازاته العلمية. وقسم البحث إلى عدة فقرات ، تتضمن الفقرة الأولى تعريف الوعظ ، والشروط والصفات التي يتصف بها الوعاظ ، أما الفقرة الثانية فهي اسم الواعظ إبراهيم الموصل ونسبه ، في حين شملت الفقرة الثالثة نشأته العلمية وثقافته التي تشمل شيوخه وتلاميذه والإجازات العلمية التي منحها ومكانته العلمية ، والمناصب التي تولّاها ، ثم وفاته .

أولاً - تعريف الوعظ :

يقصد بالوعظ نصيح الناس وإصلاحهم وتهذيب سلوكهم في ضوء ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، والخضوع لأوامر الله ونواهيه قولاً وفعلاً ، والابتعاد عن المعاصي المسخطة لله ﷻ والتعرض لعقابه ومجاهدة النفس في ذلك ، وردّ العاصين بالكلام والقوة والنصيحة للناس في تدبر ما جاء في القرآن من خلال قراءته وتفسيره وتفهم ما فيه من ثواب وعقاب ^(١) .

وقد وردت في القرآن الكريم عدة آيات توضح معنى الوعظ وأهدافه وهو خير وسيلة للإقناع وتغيير القلوب والعقول والرجوع إلى الله ﷻ ، ومن هذه الآيات ((وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ)) ^(٢) ((وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَأْسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ)) ^(٣) .

وهناك شروط ينبغي للواعظ أن يتصف بها وهي نفس شروط الخطيب ، فهو أيضاً يجب أن يكون مثقفاً مفوهاً له القابلية على الكلام وحسن الأداء والإلقاء لكي يشد الناس إليه ، كما أن الوعاظ كانوا علماء وفقهاء ومدرسين ^(٤) . ومهمة الواعظ إصلاح الناس وتذكيرهم بمخافة الله ﷻ وأخبار السلف الصالحين وإظهار التدين ^(٥) .

وكانت مجالس الوعظ في الموصل تعقد في الجوامع وفي المدارس أيضاً ، ومن هذه الجوامع الجامع العتيق (الأموي) الذي كانت معظم مجالس الوعظ تعقد فيه في فترة حياة الواعظ إبراهيم الموصللي ، وربما يعود السبب إلى أنه كان الجامع الوحيد في الموصل الذي يتميز بسعته ويستقبل أعداداً كبيرة من الناس قبل بناء الجامع النوري سنة (٥٦٦ هـ / ١١٧٠ م) ، والجامع المجاهدي سنة (٥٧٢ هـ / ١١٧٦ م) ، والسبب الآخر موقعه وسط المدينة ، لذلك استمر نشاطه حتى بعد بناء الجامع النوري الذي أنشئ أيضاً وسط المدينة للتخفيف من زحام المصلين على الجامع الأول^(٧) .

ثانياً - اسمه ونسبه :

هو برهان الدين^(٨) إبراهيم بن المظفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن سلمان المعروف بابن البرني ، أبو إسحاق بن أبي منصور الموصللي المولد والدار البغدادي المنشأ والأصل^(٨) . ولد بالموصل في الثاني عشر من شهر ذي الحجة سنة (٥٤٦ هـ / ١١٥١ م)^(٩) ، وقيل ولد ببغداد في محلة الحربية^(١٠) ، ولذلك لقب بالحربي نسبةً إلى هذه المحلة^(١١) ، والأرجح أنه ولد بالموصل على رأي أغلب المصادر التاريخية التي تُرجمت له^(١٢) .

ولا نعرف شيئاً عن أسرته سوى معلومات طفيفة بأن له أخاً يدعى أبو بكر^(١٣) ، وأخت اسمها ست الأدب ، وعم هو أبو الفرج ذاكراً لله بن إبراهيم^(١٤) ، وكان أبو إسحاق متزوج له بنت اسمها عائشة كتبت عنه عندما فقد بصره^(١٥) . وقد لقيه ابن الشعار بالموصل ، فوصفه بأنه كان شيخاً قصيراً نقي الشيبة ضعيف العينين^(١٦) .

ثالثاً - نشأته العلمية وثقافته :

نشأ أبو إسحاق محباً للعلم والمعرفة وطلب الحديث الشريف ، لذلك فقد كان واعظاً اشتغل بفن الوعظ وبرع فيه وله مجالس وعظ يعرض الناس فيها ، وفقهياً على مذهب الإمام أحمد بن حنبل^(١٧) ، وسمع الحديث الكثير على مشايخ مدينة بغداد ، تركزت نشأته العلمية فيها^(١٧) ، ومن هؤلاء الشيوخ : ١ - أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي الحاجب ابن البطي ، ولد سنة (٤٧٧ هـ / ١٠٨٤ م) ، وكان من ساكني دار الخلافة وأبرز شايخها ، فهو شيخ ثقة مسند ، سمع الشيوخ وحدث بمسموعاته ، وعفيفاً خيراً تفقداً للقراء ، محباً للحديث ، وقد توفي سنة (٥٦٤ هـ / ١٦٨ م)^(١٨) .

- ٢ - أبو بكر عبد الله بن الشيخ أبي منصور محمد بن الشيخ الكبير أبي الحسين أحمد ابن محمد بن عبد الله بن النقور البغدادي البزاز ، ولد سنة (٤٨٣ هـ / ١٠٩٠ م) ، وكان من أهل الدين والصلاح ، وهو شيخ محدث ثقة ، وتوفي سنة (٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م)^(١٩) .
- ٣ - أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن الخشاب ، قرأ القرآن الكريم وسمع الحديث الكثير وقرأ منه مالا يحصى ، وبرز في النحو واللغة وانتهى علمهما إليه ، وكان يؤدب أولاد الخليفة المستضيء ، توفي سنة (٥٦٦ هـ / ١١٧٠ م)^(٢٠) .
- ٤ - أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن الرحبي بواب الحریم ، له شيوخ سمع عليهم الحديث ، كما له رواية روى عنه الحديث ، وقد توفي سنة (٥٦٧ هـ / ١١٧١ م) ، وله خمس وثمانون سنة^(٢١) .
- ٥ - أبو عبد الله أحمد بن علي بن المعمر بن محمد بن عبد الله العلوي الحسيني نقيب العلويين ببغداد ، وكان يُلقب بالظاهر ، وسمع الحديث الكثير ورواه ، وكان حسنة أهل بغداد ، وتوفي سنة (٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م)^(٢٢) .
- ٦ - فخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الابري ، بغدادية المولد والوفاة ، حيث ولدت سنة (٤٨٢ هـ / ١٠٨٩ م) ، كانت من العالقات المشهورات ، وروت الحديث وسمع عليها خلق كثير ، وقد لُقبت بالكاتبة لجودة خطها ، وتوفيت سنة (٥٧٤ هـ / ١١٧٨ م)^(٢٣) .
- ٧ - أبو السعادات نصر الله ابن الشيخ المُسند أبي منصور عبد الرحمن ابن المُسند أبي غالب محمد ابن عبد الواحد الشيباني البغدادي القزاز ابن زريق الحريمي ، الذي ولد سنة (٤٩١ هـ / ١٠٩٧ م) ، وكان شيخ صالح مُعمر لقب بمُسند بغداد ، حيث انتهى إليه علو الإسناد ، وقد سمع من جده الحديث ، ومن شيوخ عدة ، وتوفي سنة (٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م)^(٢٤) .
- ٨ - أبو العز عبد المعيث بن زهير بن زهير بن علوي الحرابي ، ولد سنة (٥٠٥ هـ / ١١١١ م) ، وهو شيخ عُني بطلب الحديث وجمعه ، وقرأ على الشيوخ ، وله مصنفات ، وكان ثقة صالحاً ، صاحب ديانة وأمانة ، وحَدَّث بالكثير وأفاد لطلبة ، وقد توفي سنة (٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م)^(٢٥) .
- ٩ - الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الله بن الجوزي ، كان من بيت مشهور بالعلم والدين والتصنيف في كل فن من الفقه والتفسير والحديث والوعظ والتاريخ وأيام الناس ، وقد قرأ الوعظ عليه بو اسحاق ، وكانت وفاته سنة (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م)^(٢٦) .

١٠ - أبو جعفر جمال الدين أحمد بن عبد الله بن يوسف التميمي البقفي ، كان حياً سنة (٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م)^(٢٧) .

رواته :

كان للواعظ أبو اسحاق رواة وتلاميذ مثلما كان له شيوخ سمعوا منه واستفادوا من علمه ، ومن هؤلاء :

١ - أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر البغدادي المعروف بابن نقطة ، الذي ولد سنة (٥٧٠ هـ / ١١٧٤ م) وهو من طلبة الحديث المشهورين المكثرين من سماعه وكتابته والراجلين في طلبه^(٢٨) ، وقد سمع من أبو اسحاق في الموصل في سفرته الثانية إليها^(٢٩) ، وكانت وفاته سنة (٦٢٩ هـ / ١٢٣١ م)^(٣٠) .

٢ - أبو عبد الله محمد بن أبي المنى منصور بن دُبَيْس بن أحمد بن درع بن أحمد الموصلي الواعظ المعروف بابن الحداد ، ولد سنة (٦٠٣ هـ / ١٢٠٦ م) ، وكان من أصحاب وتلاميذ أبو اسحاق ، سمع عليه الأحاديث ، وأخذ عنه شيئاً من الفصول الوعظية وهو شاب ينسخ ويعظ ويشعر^(٣١) وتوفي سنة (٦٢٩ هـ / ١٢٣١ م)^(٣٢) .

٣ - أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي سعيد بن أبي طالب يحيى بن أبي الحسن علي ابن الحجاج المعروف بابن الديبشي ، الفقيه الشافعي المؤرخ ، كانت ولادته بواوسط سنة (٥٥٨ هـ / ١١٦٢ م) ، وقد سمع الحديث كثيراً^(٣٣) ، وروى عن أبو اسحاق^(٣٤) ، وتوفي ببغداد سنة (٦٣٧ هـ / ١٢٣٩ م)^(٣٥) .

٤ - شرف الدين أبو البركات المبارك بن أحمد اللخمي الأربلي المعروف بابن المستوفي ، المؤرخ والأديب واللغوي والنحوي والقاضي والوزير صاحب كتاب (تاريخ إربل) الشهير ، ولد بإربل سنة (٥٦٤ هـ / ١١٦٨ م) ، وبها تلقى علومه وبالموصل على جلة شيوخ عصره ، وكان واسع الإطلاع على أخبار العرب وأيامها وأشعارها ، فضلاً عن دراية كبيرة في علوم الديوان وحسابات الدولة^(٣٦) ، وقد التقى به ابن المستوفي وسمع منه بإربل والموصل^(٣٧) ، وكانت وفاته بالموصل سنة (٦٣٧ هـ / ١٢٣٩ م)^(٣٨) .

٥ - عفيف الدين عبد الرحيم ابن محمد بن أحمد بن فارس البغدادي بن الزجاج ، أحد مشايخ العراق ، ولد سنة (٦١٢ هـ / ١١٢١ م) ، وهو فقيه حنبلي زاهد سني عارف بمذهب الإمام أحمد بن حنبل ، وقد سمع من عدة شيوخ^(٣٩) منهم الواعظ أبو اسحاق^(٤٠) ، وكانت وفاته سنة (٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م)^(٤١) .

٦ - وروى عن أبو اسحاق أيضاً أحمد بن عبد الدائم^(٤٢) ، والزين ابن عبد الدائم ، وإبراهيم بن علي العسقلاني ، وقرأ عليه بالروايات ركن الدين الياس بن علوان^(٤٣) .

الاجازات العلمية التي منحها :

- تعد الإجازة العلمية من الوسائل المهمة للحفاظ على العلم وحمايته من التحريف ، وطالب العلم بكل رحلته بالإجازة التي تُمنح له ، حيث يستطيع بواسطتها رواية العلم عن شيخه .
- وهناك شروط ينبغي للمجيز أن يتصف بها منها أن يكون عارفاً بما يجيز به ، وثقة في دينه وروايته حتى لا يوضع العلم إلا عند أهله^(٤٤) ، ومن الشيوخ الذين منحهم أبو إسحاق إجازات علمية :
- ١ - عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعيد المنذري ، ولد سنة (٥٨١ هـ / ١١٨٥ م) بمصر ، تفقه على يد العديد من الشيوخ ، وروى عنه الكثيرون^(٤٥) ، وقد منحه أبو اسحاق اجازة علمية لقول المنذري : " ولنا منه إجازة كتبت بها إلينا في شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وست مائة " ^(٤٦) ، وكانت وفاته سنة (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) ^(٤٧) .
 - ٢ - أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الأبرقوهي ، وكان مقرئاً صالحاً متواضعاً فاضلاً^(٤٨) ، وكان له إجازة من أبو اسحاق لقول الذهبي : " وروى لنا عنه بالإجازة أبو المعالي الأبرقوهي " ^(٤٩) ، وقد توفي بمكة سنة (٧٠١ هـ / ١٣٠١ م) ^(٥٠) .
 - ٣ - أجاز أبو اسحاق لعبد الصمد بن أبي الجيش في رواياته ^(٥١) .
 - ٤ - أجاز أبو اسحاق لأبي المعالي محمد بن أبي شجاع أحمد بن أبي القاسم البصري ، وكتبت هذه الإجازة ابنته عائشة في السادس عشر من رمضان سنة (٦٢٠ هـ / ١٢٢٣ م) عندما فقد بصره ^(٥٢) .

مكاتبه العلمية :

لقد أشادت المصادر التاريخية التي ترجمت للواعظ أبو اسحاق وأثنت عليه ، فمنهم من وصفه أن فيه بعض اللطف والدمائة^(٥٣) ، والبعض يطلق عليه الشيخ الفاضل^(٥٤) ، والإمام^(٥٥) ، في حين أن البعض الآخر يقول عنه أنه كان " عالماً متفنناً " ^(٥٦) و" واعظاً فاضلاً من أهل السنة ، لم يكن بالموصل أعرف بالحديث والوعظ منه " ^(٥٧) ، و " صالحاً فاضلاً " ^(٥٨) ، وصنّف مصنفات كثيرة^(٥٩) ، وله أشعار فمن شعره :

| | |
|-------------------------------------|-------------------------------|
| بذاتِ فرعٍ أثيثٍ | لَا تَشْعَلْنِكَ خُلُوبٌ |
| واستماعِ الحديثِ | عَنِ التَّشَاغُلِ بِالْفَقْهِ |
| مُسْتَصْرِحٍ وَمَغِيثٍ | فَالْعِلْمُ خَيْرٌ قَرِينٍ |
| ما بُلِيَتْ كحَيْثُ ^(٦٠) | فَلَا تَبِعْهُ بِجَهْلٍ |

ومن شعره قوله في الزهد :

ما هذه الدنيا بدارٍ مسرّةٍ
بيننا الفتى فيها يسرّ بنفسه
حتى سقته من المنية شربةً
فغدا بما كسبت يده رهينةً
لو كان ينطق قال من تحت الثرى
فليحسن العمل الفتى ما استطاعاً^(٦١)

المناصب التي تولّاها :

سكن أبو إسحاق الموصل واتصل بأبي القاسم علي بن محمد بن علوان ابن مهاجر الموصلية ، وفوّض إليه مشيخة دار الحديث المهاجرية التي أنشأها بباب سكة ابن نجيح ، وانتفع بصحبته واشتهر اسمه ، وكان يُسمع الحديث بالدار المذكورة ، ويفتي على المذهب الأحمدي ، وله مجلس وعظ يوعظ الناس فيه ، وكان يحضر مجلسه ابن الشعار ، إلا أنه لم يروي عنه^(٦٢) .

وفضلاً عن ذلك فقد كان أبو إسحاق يكتب الشروط في الحجر التي كان ابن مهاجر قد سدّ باب سقاية دار الحديث التي بناها^(٦٣) . ثم ورد إربل ، وسبب خروجه من الموصل أنه شهد في كتابة شهادة وأرادوه على الرجوع عنها ، فأبى أن يرجع عنها فأخرجوه من الموصل ، فأتى إربل ووعظ بها بالقلعة ، وحضر مجلس وعظه حاكم إربل أبو سعيد مظفر الدين كوكبوري بن علي بن بكتكين الذي أحسن إليه منعماً عليه ، ثم سافر إلى سنجار^(٦٤) حيث حدّث ووعظ فيها^(٦٥) ، وبعد ذلك رجع إلى الموصل وتوفي بها في أول يوم من شهر محرم سنة (٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م) ، ودفن غربها ظاهر البلد بمقبرة المعافى بن عمران إلى جانب الشيخ عمر بن محمد بن الخضر الملاء الموصلية^(٦٦) .

الهوامش والمصادر :

- (١) الطروشى ، أبو بكر محمد بن الوليد الفهري : سراج الملوك ، (القاهرة ، ١٩٣٥) ، ص ١٤٩ .
- (٢) سورة الأعراف ، الآية : ٧٩ .
- (٣) سورة الأعراف ، الآية : ٩٣ .
- (٤) أحمد ، عبد الجبار حامد : الحياة العلمية في الموصل في عهد الأتابكة (٥٢١-٦٦٠ هـ / ١١٢٧ - ٢٦٢ م) ، رسالة ماجستير ، قدّمت إلى مجلس كلية الآداب - جامعة الموصل ، قسم التاريخ ، غير

- منشورة ، ١٩٨٦ ، ص ٢١٦ .
- (٥) السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب : معيد النعم ومبيد النقم ، (ط ٢ ، بيروت ، دار
الحدائث، ١٩٨٥)، ص ١١٣ .
- (٦) أحمد : الحياة العلمية ، ص ٢١٦ .
- (٧) الحنبلي ، زين الدين أبي الفرج الدمشقي : الذيل على طبقات الحنابلة ، تصحيح : محمد حامد
الفتي ، (مطبعة السنّة المحمدية ، ١٩٥٢) ، ١ / ١٤٩ .
- (٨) ابن الشعار الموصللي ، كمال الدين أبي البركات المبارك : قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان ،
تحقيق : ، كامل سلمان الجبوري ، (ط ١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥) ، مج ١ ج
٩٢/١ ؛ المنذري ، زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي : التكملة لوفيات النقلة ،
تحقيق : بشار عواد معروف ، (القاهرة ، مطبعة عيسى البابي الحلبي) ، مج ٥ / ٢٠٢ ؛ الذهبي
، محمد بن أحمد ابن عثمان : المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد
الدببسيّ، تحقيق : مصطفى جواد ، (بغداد ، مطبعة المعارف ، ١٩٥١) ، ١ / ٢٣٦ .
- (٩) المنذري : التكملة ، مج ٥ / ٢٠٢ ؛ الحنبلي : الذيل ، ١ / ١٤٩ .
- (١٠) الحنبلي : الذيل ، ١ / ١٤٩ .
- (١١) محلة الحربية : وهي محلة كبيرة ببغداد قرب مقبرة بشر الحافي وأحمد بن حنبل، أنظر:
الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله : معجم البلدان ، (بيروت ، دار صادر
للطباعة والنشر، ١٩٥٦) ، مج ٢ / ٢٣٤ .
- (١٢) ابن المستوفي ، شرف الدين أبي البركات المبارك بن أحمد : تاريخ إربل ، تحقيق : سامي بن السيد
خماس الصقار ، (بغداد ، دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٠) ، ق ١ / ١٥٧ ؛ ابن الشعار : قلائد
الجمان ، مج ١ ج ١ / ٩٣ ؛ المنذري : التكملة ، مج ٥ / ٢٠٢ ؛ الذهبي : المختصر ، ١ / ٢٣٦ ؛
الحنبلي : الذيل ، ١ / ١٤٩ .
- (١٣) المنذري : التكملة ، مج ٥ / ٢٠٣ .
- (١٤) الذهبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان : المشتبه في الرجال ، تحقيق : علي محمد
البجاوي ، (ط ١ ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٩٦٢) ، ١ / ٥٨ .
- (١٥) ابن المستوفي : تاريخ إربل ، ق ١ / ١٥٧ .
- (١٦) قلائد الجمان ، مج ١ ج ١ / ٩٣ .
- (١٧) المصدر نفسه والجزء والصفحة .

(١٨) قلائد الجمال ، مج ٢ ج ٣ / ١٣١ ؛ الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان : سير أعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي ، (ط ١١ ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ٢٠٠١) ، ٢٠ / ٤٨١ - ٤٨٣ .

(١٩) الذهبي : سير ، ٢٠ / ٤٩٨ - ٤٩٩ .

(٢٠) الحموي ، شهاب الدين عبد الله ياقوت بن عبد الله : معجم الأدباء ، (ط ٣ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٨٠) ، ٢ / ٤٧ .

(٢١) الذهبي : سير ، ٢٠ / ٥١١ .

(٢٢) ابن الأثير ، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم : الكامل في التاريخ ، (بيروت ، دار بيروت للطباعة والنشر ، ١٩٦٦) ، ١١ / ٤١١ .

(٢٣) ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تقديم : محمد عبد الرحمن المرعشلي ، (ط ١ ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ١٩٩٧) ، ٤١٧١ .

(٢٤) الذهبي : سير ، ٢١ / ١٣٢ - ١٣٣ .

(٢٥) الذهبي : المختصر ، ٣ / ٩٤ - ٩٥ .

(٢٦) ابن الشعار : قلائد الجمال ، مج ١ ج ١ / ٩٣ ، مج ٢ ج ٣ / ٢٩٨ .

(٢٧) المصدر نفسه ، مج ٤ ج ٥ / ٣٢١ .

(٢٨) ابن المستوفي : تاريخ إربل ، ق ١ / ٢٤٨ .

(٢٩) الحنبلي : الذيل ، ١ / ١٥٠ .

(٣٠) ابن العماد ، أبو الفلاح عبد الحي : شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، (بيروت : دار الآفاق الجديدة ، د . ت) ، ٥ / ١٣٣ .

(٣١) ابن المستوفي : تاريخ إربل ، ق ١ / ٤٥٩ ؛ ابن الشعار : قلائد الجمال ، مج ٦ ج ٧ / ١٣٧ .

(٣٢) ابن المستوفي : تاريخ إربل ، ق ١ / ٤٥٩ .

(٣٣) ابن خلكان : وفيات الأعيان ، ٢ / ٤١٥ - ٤١٦ .

(٣٤) ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي : لسان الميزان ، (ط ١ ، حيدر آباد الدكن ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ، ١٣٢٩ هـ) ، ١ / ١١١ .

(٣٥) ابن خلكان : وفيات الأعيان ، ٢ / ٤١٦ .

- (٣٦) ابن كثير ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر : البداية والنهاية ، (بيروت ، دار ابن كثير د . ت) ، ١٣ / ١٣٩ .
- (٣٧) تاريخ إربل ، ق ١ / ١٥٥ .
- (٣٨) المنذري : التكملة ، مج ٦ / ٣٢٢ .
- (٣٩) ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ، ٥ / ٣٩١ .
- (٤٠) الذهبي : المختصر ، ١ / ٢٣٦ .
- (٤١) ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ، ٥ / ٣٩١ .
- (٤٢) ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان ، ١ / ١١١ .
- (٤٣) الذهبي : تاريخ الإسلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، (ط ٢ ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ٢٠٠٢) ، حوادث ووفيات (٦٢١ - ٦٣٠ هـ) ، ص ١٠٠ .
- (٤٤) الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي : الكفاية في علم الرواية ، (ط ٢ ، حيدرآباد الدكن ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٧٠) ، ص ٤٢٢ .
- (٤٥) المنذري : التكملة ، مج ٦ / ٤ .
- (٤٦) المصدر نفسه ، مج ٥ / ٢٠٣ .
- (٤٧) المصدر نفسه ، مج ٤ / ١٦٣ .
- (٤٨) ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ، ٦ / ٤ .
- (٤٩) الذهبي : تاريخ الإسلام ، حوادث ووفيات (٦٢١ - ٦٣٠ هـ) ، ص ١٠٠ .
- (٥٠) ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ، ٦ / ٤ .
- (٥١) الحنبلي : الذيل ، ١ / ١٥١ ؛ لم أعثر على معلومات عنه في كتب التراجم .
- (٥٢) ابن المستوفي : تاريخ إربل ، ق ١ / ١٥٧ .
- (٥٣) المصدر نفسه ، ق ١ / ١٥٥ .
- (٥٤) المنذري : التكملة ، مج ٥ / ٢٠٢ .
- (٥٥) الذهبي : تاريخ الإسلام ، حوادث ووفيات (٦٢١ - ٦٣٠ هـ) ، ص ٩٩ .
- (٥٦) الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان : العبر في خبر من غير ، تحقيق : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، د . ت) ، ٣ / ١٨٧ .
- (٥٧) الحنبلي : الذيل ، ١ / ١٥٠ .

- (٥٨) الذهبي : تاريخ الإسلام ، حوادث ووفيات (٦٢١ - ٦٣٠ هـ) ، ص ١٠٠ .
- (٥٩) ابن الشعار : قلائد الجمال ، مج ١ ج ١ / ٩٣ .
- (٦٠) المصدر نفسه ، مج ١ ج ١ / ٩٣ - ٩٤ .
- (٦١) ابن كثير : البداية والنهاية ، ١٣ / ١٠٩ - ١١٠ .
- (٦٢) ابن الشعار : قلائد الجمال ، مج ١ ج ١ / ٩٣ .
- (٦٣) ابن المستوفي : تاريخ إربل ، ق ١ / ١٥٦ ؛ وكتابة الشروط يُقصد به علم الشروط والسجلات ، وهو علم باحث في كيفية ثبت الأحكام الثابتة عند القاضي في الكتب والسجلات على وجه يصح الاحتجاج به عند انقضاء شهود الحال ، وموضوعه تلك الأحكام من حيث الكتابة ، وبعض مبادئه مأخوذ من الفقه . أنظر : حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، (بيروت ، دار العلوم الحديثة ، ١٩٤٧) ، ١ / ١٠٤٥ .
- (٦٤) ابن المستوفي : تاريخ إربل ، ق ١ / ١٥٥ .
- (٦٥) المنذري : التكملة ، مج ٥ / ٢٠٢ ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام ، حوادث ووفيات (٦٢١ - ٦٣٠ هـ) ، ص ١٠٠ ؛ الحنبلي : الذيل ، ١ / ١٥٠ .
- (٦٦) ابن المستوفي : تاريخ إربل ، ق ١ / ١٥٧ ؛ ابن الشعار : قلائد الجمال ، مج ١ ج ١ / ٩٣ .